واحيانا لا يرقم تلك الجداول ولا حتى يعنونها وفي ذلك خروج واضح على الف باء قواعد البحث .

١١ — يحيل الكاتب القارىء في اكثر من موقع من دراسته الى جداول وهمية غير موجودة في صلب الدراسة . فهو يقول مثلا في الصفحة ١٤٨ « فقد بلغ المجموع العام للجامعيات من حملة الجوازات الاردنية عام ٧١/٧٠ ، ٣٩٠٤ فتاة ، الجدول رقم ٢ » بينما الجدول رقم ٢ والموجود في الصفحات ٥٠ ، ٥١ يبين تطور ميزانية الوكالة وتطور نفقات التعليم ليس الا . وفي الصفحة ١٥٠ يقول السيد قورة « اما في الهندسة فقد بلغ عدد الطلاب ٢٤٤٤ طالب عام ٧١/٧٠ الجدول رقم ٣ » بينما الجدول رقم ٣ في الصفحات ٥٢ — ٥٣ لا يبين الا اعداد اللاجئين المسجلين حسب فئة التسجيل . وكذلك في الصفحة ١٥٥ يذكر الكاتب ان الجدول رقم ١ يبين ان مجموع الطلاب الفلسطينيين في الجامعات العربية بلغ ٧٧٧٢ طالبا جامعيا في العام الدراسي ٦٩/٦٨ بينما الجدول المشار اليه وهو في الصفحة رقم ٤٦ هو حول عدد الطلبة في المرحلتين الابتدائية والاعدادية في مدارس الاونروا .

١٢ — استخدم الكاتب مصطلحات في دراسته لم يبين للقارىء مفهوماتها المحددة والمستخدمة في هذه الدراسة بشكل واضح مميز ، واخص بالذكر مصطلح « سن العمل » « الفئات N.S.R. » (الدور الهامشي) واخيرا مصطلح « التهجير الاقتصادي » الذي لم يبين لنا اين استخدمه القادة الصهاينة في كتاباتهم .

١٣ — يذكر الكاتب في تعرض تفسيره لظاهرة تدفق الطلاب الفلسطينيين على الدراسة الجامعية ان الشهادة الثانوية اليوم لم تعد تكفي وحدها لضمان العمل مما جعل الاغلبية الساحقة من الطلاب الذين ينهون المرحلة الثانوية لا يكتفون بذلك بل يلتحقون بالجامعات وهذا باعتقادي هو بعض الحقيقة ، اما بعضها الاخر فهو نظام التعليم بالانتساب في بعض الجامعات وعلى الاخص جامعة بيروت العربية الذي اتاح وسمح للكثيرين من الفلسطينيين بمواصلة العمل والتحصيل الجامعي بنفس الوقت .

١٤ — هناك عدة اسباب هامة جدا دفعت الفلسطينيين دفعا الى التحصيل العلمي غير رغبة الاونروا في ذلك كما يذكر السيد قورة في دراسته .

فمن الواضح ان الفلسطينيين الذين عانوا من قسوة الحياة في النزوح قد ناضلوا من اجل الحصول على اكبر قسط من التعليم للتغلب على التحديات التي تواجههم ، فسعوا للحصول على تعليم حيوي ليمارسوا مهنا تساعدهم على التحرك وتمكنهم من الحصول على وظائف تدر دخلا مربحا لهم الى جانب التعويض النفسي الذي جلبه النجاح التعليمي والمهني للفلسطيني الذي كان مجردا من كل شيء . والذي اغنى قدرة الفلسطيني على التنافس والتغلب على السلبيات الناجمة عن وضعه كلاجيء .

ومن المؤكد والمعروف ايضا ان الفلسطينيين قد تمكنوا من الحصول على التعليم عن طريق الامكانات الذاتية وتعاون العائلة وانفتاح الجامعات العربية على تعليم الفلسطينيين الاكفاء بدون رسوم او برسوم زهيدة ومن بعض مساعدات الاونروا وبالحصول على منح دراسية جامعية للدراسة في الخارج .

وهذا بالتأكيد يتعارض مع ما يقوله السيد قورة في الصفحة ٤٤ حين يؤكد بان التطور الكمي والنوعي في تعليم الفلسطينيين لم يكن ليحصل اساسا بالصورة التي حصل بها لولا التوجيه الاميركي لوكالة الغوث من ناحية وللنظام الاردني من ناحية اخرى حيث يعيش نصف الشعب الفلسطيني .

١٥ — لا اتفق مع السيد قورة حين يقول في الصفحة ٤٤ ان مردود الاستثمار في مجال التعليم لا يعاد استثماره في التجمعات الفلسطينية . خاصة اذا علمنا ان من تعلم من اسرة فلسطينية كان يعود ويوفر اسباب التعليم لباقي افراد الاسرة لاهمية التعليم في الصراع مع الحياة .

١٦ — يشكل الفلسطينيون الان مصدرا هاما للطاقة البشرية العربية ذات المستوى العالي . ولقد ساهموا في عملية البناء القومي وفي تأسيس وتطوير المؤسسات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتربوية في مختلف اقطار الوطن العربي . وهذا يتناقض مع قول السيد قورة الذي لا اتفق معه فيه حين يقول في الصفحة ٩٩ ان تعليم الفلسطينيين ظل يلعب دورا هامشيا في حياة الكيانات العربية التي احتوته .

١٧ — لم افهم ما يعني السيد قورة « بالتعليم العالي » في قوله في صفحة ١٢١ « يتميز التعليم العالي لابناء اللاجئين الذي تشرف عليه وكالة الغوث ، بارتباطه المباشر بسوق العمل » واغلب الظن ان الكاتب يقصد « بالتعليم المالي »